# دور المرأة في المجتمع العربي قبيل الاسلام وعصر الرسالة

**اعداد الباحث الدكتور**

**عبد الكريم جاسم محمد علي الجبوري**

المديرية العامة لتربية نينوى – قسم تربية النمرود

مدير ثانوية العباس والنجفية للبنات

Dktwrbdalkrymjasm@gmail.com

**الكلمات المفتاحية**: المرأة ، المجتمع ، الثقافي ، قبيل الإسلام ، الاقتصادي ، وعصر الرسالة ، الشعر العربي ، النساء.

**كيفية اقتباس البحث**

الجبوري، عبد الكريم جاسم محمد علي ، دور المرأة في المجتمع العربي قبيل الاسلام وعصر الرسالة ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# The role of women in Arab society before Islam and the era of the message

**Prepared by researcher Dr**
**Abdul Karim Jassim Muhammad Ali Al-Jubouri**
General Directorate of Nineveh Education - Nimrod Education Department Director of Al-Abbas and Al-Najafiya Girls Secondary Schools

**Keywords** : women, society, cultural, pre-Islam, economic, era of the message, Arabic poetry, women

**How To Cite This Article**
Al-Jubouri, Abdul Karim Jassim Muhammad Ali , The role of women in Arab society before Islam and the era of the message ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract :**

This research aims to examine the role of women before Islam and during the era of the Prophetic mission across various social, cultural, religious, and economic spheres. Influential female figures emerged in poetry, oratory, wisdom, proverbs, and education, and women also contributed to teaching, preserving daily life, and managing family affairs. They demonstrated an effective ability to compete in the cultural field in general, particularly in poetry. In addition, women actively participated in a number of wars, playing a prominent role in supporting fighters and mobilizing members of society for combat .Moreover, women played an important economic role, working in agriculture, spinning and weaving, food production, and trade. They contributed to confronting economic crises and ensuring the continuity of social life. All of this confirms that the status of Arab women before Islam was advanced and diverse, and that their contributions constituted a

fundamental pillar in the development of society, despite the negative perception of women that prevailed in some Arab tribes .With the advent of Islam and during the lifetime of the Prophet Muhammad (peace be upon him), the status of women underwent a profound qualitative transformation that fundamentally reshaped their social and human condition. Women moved from a reality that, in many environments, was characterized by marginalization and the absence of rights to a comprehensive legal framework that guaranteed their basic rights and affirmed their humanity and dignity. Islam affirmed women's inherent right to life, ensured their rights to inheritance, ownership, and independent management of their wealth, and emphasized their right to education and to choose a spouse without coercion. This reflects Islam's balanced vision of women's role and status .This transformation was not limited to the sphere of legal rights alone; Islam also elevated the status of women within the family and society. It honored women as mothers, forming the foundation of sound upbringing; as wives, based on affection and mercy; and as daughters, surrounded by care and respect. Furthermore, Islam granted women independent financial capacity, indicating recognition of their full legal competence and their ability to participate economically.

**المستخلص العربي :**

يهدف هذا البحث الى الوقوف على دور المرأة قبيل الإسلام وابان عصر الرسالة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية ، اذ برزت نماذج نسائية مؤثرة في الشعر والخطابة والحكم والامثال والتربية ، كما أسهمت في التعليم وحفظ الحياة اليومية وإدارة شؤون الأسرة ، وأظهرت قدرة فعالة على المنافسة في المجال الثقافي بشكل عام سيما الشعر ، زد على مشاركتها الفعالة في عدد من الحروب ودورها البارز في دعم المقاتلين واستنهاض أبناء المجتمع للقتال ، إلى جانب ذلك ، لعبت المرأة دورًا اقتصاديًا مهمًا ، فعملت في الزراعة والغزل والنسيج وإنتاج الغذاء والتجارة ، وساهمت في مواجهة الأزمات الاقتصادية وضمان استمرارية الحياة الاجتماعية ، كل ذلك يؤكد أن مكانة المرأة العربية قبيل الاسلام كانت متقدمة ومتنوعة ، وأن إسهاماتها شكلت ركيزة مهمة في تطور المجتمع على الرغم من النظرة السلبية التي كانت تؤخذ على المرأة في بعض القبائل العربية ، ومع ظهور الإسلام وفي عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، شهدت مكانة المرأة تحوّلًا نوعيًا عميقًا غيّر ملامح وضعها الاجتماعي والإنساني تغييرًا جذريًا ، إذ انتقلت من واقعٍ اتسم في كثير من البيئات بالتهميش وغياب الحقوق إلى إطار تشريعي متكامل كفل لها حقوقها الأساسية ورسّخ إنسانيتها وكرامتها ، فقد أقرّ الإسلام للمرأة

حقها الأصيل في الحياة ، وضمن لها حق الميراث والتملك والتصرف في مالها ، كما أكد حقها في التعليم واختيار الزوج دون إكراه ، وهو ما يعكس رؤية الإسلام المتوازنة لدورها ومكانتها ، ولم يقتصر هذا التحول على الجانب الحقوقي فحسب ، بل ارتقى الإسلام بمكانة المرأة داخل الأسرة والمجتمع ، فرفع من شأنها أمًّا تُعدّ نواة التربية الصالحة ، وزوجة تقوم على المودة والرحمة، وبنتًا تحاط بالعناية والاحترام ، كما منحها ذمة مالية مستقلة ، مما يدل على اعترافه بأهليتها القانونية الكاملة وقدرتها على المشاركة الاقتصادية .

**المـقـدمة :**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، كان وضع المرأة في المجتمع العربي قبيل الإسلام متباينًا بين قبيلة وأخرى ، فقد تمتعت بعض النساء بمكانة اجتماعية واقتصادية مرموقة ، فعملن في التجارة والزراعة وامتلكن المال وشاركن في إدارة شؤون الأسرة ، كما برز حضورهن في الشعر والحكمة وإبداء الرأي وفي المقابل عانت المرأة في كثير من البيئات من الظلم الاجتماعي ، فحُرمت من الميراث ، وسُلبت حقها في اختيار الزوج ، وتعرضت لممارسات قاسية مثل وأد البنات ، واعتُبرت في أحيان كثيرة جزءًا من متاع الرجل ،

وعلى الرغم من ذلك ، ظلّت المرأة تمثل رمز الشرف والكرامة ، وكان الدفاع عنها سببًا لخوض الحروب وإراقة الدماء ، ومع بزوغ الإسلام في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، حدث تحول جذري في مكانة المرأة ؛ إذ كفل لها الإسلام حقوقًا واضحة وثابتة ، فأقرّ حقها في الحياة ، والميراث ، والتملك ، والتعليم، واختيار الزوج ، اذ رفع الإسلام من شأن المرأة أمًّا وزوجةً وبنتًا ، وجعل لها ذمة مالية مستقلة ، واعتبرها شريكًا أساسيًا في بناء المجتمع ، كما شاركت النساء في الحياة الدينية والاجتماعية ، وأسهمن في نشر الدعوة ، والعلم ، والتمريض ، والرأي والمشورة والقتال وغير ذلك .

يحاول هذا البحث والموسوم بـ ( دور المرأة في المجتمع العربي قبيل الاسلام وعصر الرسالة ) ان يسلط الضوء على دور المرأة واسهاماتها وما لها وما عليها ابان هذه الحقبة مع ما رافق ذلك من تحولات طرأت على حياتها في مختلف الجوانب وطريقة التعاطي والتعامل معها قبيل الاسلام ومن ثم عصر الرسالة ، والامر لا يخلو من ذكر عدد من الامثلة من النساء اللواتي كان لهن دور بارز وملموس في جانب معين او عدة جوانب سيما من كان منهن على تماس مباشر بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، اشتمل البحث على ثلاث مباحث تناول

المبحث الاول دور المرأة الثقافي سيما الشعر ، وتناول المبحث الثاني دور المرأة الحربي وتناول المبحث الثالث دور المرأة في المجال الاقتصادي .

## المبحث الأول : دور المرأة الثقافي

تمتعت المرأة بمكانة مهمة في المجتمع العربي قبيل الإسلام وعصر الرسالة نتيجة لما تميزت به من سمو أخلاقها الكريمة وصفاتها النبيلة ، وكانت منزلتها عند العرب منزلة الشرف والكرامة حتى انها كانت تمثل شرف العربي وشهامته لدرجة ان يضحي بدمه ويخوض المعارك الكثيرة من أجل امرأة قد اسرت من قبيلته [١] .

كان للمرأة دور مهم لا يقل عن دور الرجل في كل ما من شأنه ان يسهم في تطور المجتمع العربي قبيل الاسلام وعصر الرسالة وازدهاره في مختلف المجالات كالعلوم والمعارف والآداب والتي تمثلت بشكل واضح بأحكام اللغة ونظم الأشعار والحديث في السير والاخبار ومطالع النجوم ومغاربها وفي الطب ومواعيد هبوب الرياح وعلم الانساب ، لذلك يكون من الواضح أن تحصل لديهم معارف في التربية والتعليم غرضها هو تحصيل ما هو ضروري لحفظ الحياة وطرق كسب العيش واتخاذ السكن وصناعة الالبسة فكانت المرأة تشارك الرجل في كل ما سبق .

وعلى الرغم من النظرة السلبية التي كانت تؤخذ على المرأة في بعض القبائل العربية لكن هذا لم يمنع من ظهور نساء شاعرات منهن الخنساء وتاجرات منهن خديجة بنت خويلد الطاهرة وخطيبات ومنهن هند بنت عتبة ومربيات منهن إمامة بنت حارث ، فضلا إلى مهارتهم بالأعمال المنزلية ورعي الماشية ومنهن القارعه أم أيمن[٢] ، فبعد فتح الطائف ( ٨ هـ / ٦٢٩ م ) سال الرسول صلى الله عليه وسلم القارعه بنت أبي الصلت هل تحفظين من شعر أخيك فأنشدته :

**باتـــت همـــومي تســـرى طوارقهـــا  شـــفيت وحشـــي غليـــل صـــدري**

إن التربية الصحيحة للبنت تعمل على تنشئتها على أسس قوية وتكسبها الخلق الحسن والسلوك المستقيم لأن فاقد الشيء لا يعطيه [٣] وخير من مثال على ذلك فاطمة الزهراء رضي الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة الإمام علي بن أبي طالب [٤] التي تعلمت من أبيها وزوجها حتى أصبحت من أعلم الناس فقد اتصفت السيدة فاطمة رضي الله عنها بالوداعة والألفة إذا كان تجمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار أبيها من النساء والرجال من وراء ستار وتخطب بهم لتعلمهم بعض ما يحتاجونه مما عرفته من أبيها وزوجها [٥] .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحث زوجاته للعلم ومعرفة القراءة والكتابة بدليل طلبه من الشفاء بنت عبدالله أن تعلم زوجته حفصة الكتابة (( علمي حفظته رقية النملة كما علمتها الكتابة )) [٦] .

**دور المرأة في الشعر :**

لا يخفى على احد اسهامات عدد من النساء في الشعر العربي وبمختلف أغراض الشعر وهذا مؤشر على عظم مكانتها في المجتمع العربي ، فقد خلد الشعر الكثير من النساء اللواتي برعن في تصوير مشاعرهن ومواقفهن حتى تقدم ذكرهن على محمل الشعراء من الرجال [٧] ، فهذه الخنساء[٨] التي ذاع صيتها من خلال شعرها في اخويها إذ قالت في اخيها صخر :

**فمن العرب إذ صارت كلوحا وشمر مشغول النهوض**
**وخيل قد للفت لها بأخرى كأنها زهأءها سند الحضيض**

إذ كانت الخنساء شاعرة من شعراء العرب فقد بكت الخنساء أخويها صخرا ومعاوية ، فأما صخر فقدته بني أسد وأما معاوية فقدته بني مرة من غطفان ورثت أخيها وهي تقول إن صخرا لتأتم الهداة به وقالت في حق أخيها معاوية :

**ألا مال عينيك أم مالها لقد اخظل الدمع بسربالها**[٩]

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم وصفها بأنها أشعر نساء العرب[١٠] وقد اسلمت الخنساء ووفدت على الرسول صلى الله عليه وسلم فإنشدها فكلما توقفت قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم (هيا يا خنيس) ، وكانت هند بن عتبة امرأة شاعرة حازمة واثقة من نفسها وكانت تطوف مجالس قريش وأنديتها تذكي الثائر وتؤجج أوزار الحرب لاسيما بعد معركة بدر[١١] ، وقالت :

**نحن بنات طارق نمشي على النمارق**
**ان تقبلوا معانق ويـن تدبروا نفارق**
**فراق غير وامق**[١٢]

وبعد فتح الطائف (٨هـ / ٦٢٩ م) سأل الرسول صلى الله عليه وسلم الفارعة بنت أبي الصلت الشاعر المشهور إذ قال لها " وهل تحفظين من شعر أخيك فأنشدته :

**باتت همومي تسرى طوارقها اكف عيني والدمع سابقها**

وأنشدت أيضا :

**كل عيش وأنت تطاول يوما صائرة مرة إلى أن يزولا**
**ليتني كنت قبل ما قد بداني في تلال الحياة ارعى الوعولا**



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٤

فقال لها الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : "مثل أخيك كمثل الذي أتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين" وقال صلى الله عليه وسلم فيه أيضا" آمن شعره وكفر قلبه " [١٣] .

أما في مجال الرثاء فقد أجادت النساء الشعر فيه " لأنه وثيق الصلة بنفوسهن وميلهن " فهن رقيقات الشعور ضيقات الاحتمال سريعات الانفعال فياضات العيون لا يطقنا فقد الأحباب وهن أشد حزنا وأحد لوعة من الرجال [١٤] .

لذا رثت الخنساء أخيها صخرا بالشجاعة قائلة :

**إذا القـــوم اضـــربهم بتـــول  كـــذلك التبـــل يطلـــب كـــالفروض**
**لكـــل مهنـــد عضـــب حســـام  رقيـــق الحـــد مصـــقول رحـــيض**[١٥]

وقد رثت ليلى الأخيلية [١٦] حبيبها توبة وهي تقول :

**أعينـي ألا فـابكي علـى ابـن حميـر  بـــدمع كفـــيض الجـــدول المتفجـــر**
**لتبـك عليـه مـن خفاجـة نسـوة  بمـــاء شـــؤون العبـــر المتصـــدر**[١٧]

وقالت مفتخرة ايضا :

**نحـــن الأخايـــل لا يـــزال غلامنـــا  حتـــى يـــدبّ علـــى العصـــا مـــذكورا** [١٨]

وفي مجال الشعر ايضا فقد نافسن النساء بعض الشعراء من الرجال كما حصل في المسابقة الشعرية بين الشاعر حسان بن النعمان والخنساء وكان الحكم بينهما الشاعر النابغة الذبياني فقال حسان للنابغة" أنا أشعر منك ومنها" فقال له الذبياني انشدني فقال :

**لنـــا الجفنـــات الغـــر يلمعـــن فـــي  واســـيافنا يقطـــرن مـــن بجـــذه دمـــا**

فقال النابغة " إنك أشعر من الخنساء لولا إنك في بعض المواضع فقام حسان منكسرا " [١٩] ، وقد ذكر أن فاطمة السمرقندية كانت فقيهة يستشيرها زوجها القاضي في المسائل الشرعية وتشير المصادر التاريخية إلى أن المحدثات كان لهن مكانة قوية فقد أحصى العلماء اسماء مئات النساء اللاتي روينا الحديث واجازهن كبار العلماء [٢٠] .

وهذا يبرهن ان المجتمع الإسلامي لم يغلق باب العلم أمام النساء بل فتحه لهن بقوة ، وأن التشريع ضمن للمرأة كافة حقوقها الدينية والثقافية كافة بوصفها إنسان كاملا ، اذ ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة لا سيما في قوله تعالى:( إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتون والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات

والمتصدقين والمتصدقات والصائمين الصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ) [٢١] .

## المبحث الثاني : دور المرأة الحربي

لقد علت مكانة بعض النساء لاشتهارهن بالفطنة والدهاء واللسن والجواب العجيب والكلام الفصيح والمثل السائر ومنهن هند بنت الخس[٢٢] .

وقد مكنتها المؤهلات من أن تسهم في الأمور التي أفرزتها التطورات الاجتماعية والسياسية وقد اشتركت المرأة في حلف الطيبين إذا خرجت أم حكيم البيضاء وأختها عاتكة بنت عبد المطلب طيبا من جفنه وتطيب بنو مناف اسد وبنو زهرة وبنو الحارث وبنو فهر وبنو تميم فسمي ذلك الحلف حلف المطيبين[٢٣] .

وأيضا كان للمرأة دور عظيم وإنساني في اشتراكها في حلف الفضول وكان الغرض منه نصرة المظلوم وحماية المستضعفين وشاركت فيه عاتكة بنت عبد المطلب وأم حكيم البيضاء [٢٤] .

وبالرغم مما هو معروف من ان النساء في العصر الجاهلي كانت في مرتبة أقل من الرجال إذ كان مجتمع العرب من النوع الذي يعرفه المشتغلون بعلم الاجتماع مجتمع النظام الأبوي الذي يسود الأسرة فيه الرجال الأب فمن المعروف أيضا إن النساء في كثير من القبائل كان لهن مركز ممتاز[٢٥] ومن الأدلة على ارتفاع شأن المرأة حينذاك اصطحاب النساء في القتال ووقوفهن حول القبة التي يوضع بداخلها الآلهة والاصنام ويرفق فوقها لواء الحرب المقدس من أجل تحميس المقاتلة كما حدث في ذي قار[٢٦] .

وفي أحد كانت نساء قريش يحثن الرجال على القتال قائلات: " إن تقلبوا نعانق ونفرش النمارق"[٢٧] .

هذا ولو أن وجود النساء في المعارك كان يعرضهن للسبي إذا انهزم رجالهن بل أن ألسبايا من النساء كان لهن قدرا لا بأس به في أنظار أزواجهن وفي ذلك يقول حاتم الطائي مفاخرا :

**وما أنكحونا طائعين بناتهم ولكن خطبناها بأسيانا قصرا**
**فما زادها فينا السباء مذلة ولا علفت خبزا ولا طبخت قدرا**[٢٨]

ويصف عبيد من الأبرص فتيات السبي بالجمال حيث قال :

**وأواسن مثل الدما حور العين قد استبينا**[٢٩]

أيضا اظهرت المرأة المسلمة في المهاجرين والأنصار حضورا فعند ذهاب الرسول صلى الله عليه وسلم لأداء العمرة خرجت النساء دون خوف أو تردد من مشركين قريش فكانت تسرع للمبايعة لاسيما عندما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم مبايعة على عدم الفرار والقتال في قوله تعالى ( إن الذين يبايعونك إنما يبيعون الله يد الله فوق ايديهم) [٣٠] ، فكانت بيعة على الصبر والقتال دون الفرار في سبيل الله عز وجل من هذه المبايعات أسماء بنت يزيد بنت السكن بنت معوذ بن عفراء الانصارية وام عمارة نسيبة المازنية وأسماء بنت عمر بنت عدي أم منيع وسلمى بنت قيس أم منذر وأم هشام بنت حارثة ابن النعمان الأنصارية[٣١] .

لقد كانت للمرأة العربية حضورا بارزا في المجتمع رغم وجود بعض السلبيات التي تتعلق بنظرة العرب للمرأة في العصور التي سبقت الإسلام[٣٢] .

إذا وصلت بعض النساء مناصب عليا في بعض المجتمعات التي ظهرت في الجزيرة العربية وخير مثال على ذلك بلقيس[٣٣] ملكة سبأ واشتهرت في حسن تدبير أمور البلاد وإدارتها وهذه دلالة عظيمة لبلقيس بعد الإشارة إليها في القرآن الكريم في قوله تعالى:( إني وجدت امرأة تملكهم وأتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ) [٣٤] ، فيصف الله جل جلاله قدرها وقابليتها وعظم شأنها [٣٥] وحسن تدبيرها ووضعها خطط عسكرية محكمة في الحرب وقدرتها على قيادة جيشها وحزمها جعلها في نهاية المطاف أن تؤمن بالله عز وجل وتخرج من الظلمات إلى النور لا سيما في قوله تعالى ( قيل لها ادخلي الصرح فلما رأت حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال أنه صرح ممرد من قوارير قالت ربي إني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين)[٣٦].

وما زالت المرأة العربية تعد رمزا للشرف والدفاع عنها من الشجاعة والمروءة التي تستحق الفخر ودلالة على تقدير العرب للمرأة لاسيما أنهم كانوا يخاطبونها بـ ( الحرمة ) [٣٧] .

وهناك من النساء خلدهن التاريخ في قيادة قومهم إذ كانت منهن من يتزعمن الغزو بفضل ما يتمتعن به من راي وحزم وخير مثال على ذلك امرأة كاهنة من طي يقال لها رقاش [٣٨] إذا كانت تغزو بقومها ولها راي وكان لها حزم وعزم [٣٩] ومن النساء الأخريات أم قرفة امراة مالك بن حذيفة بن بدر المزاري وقد ضرب بها المثل فقيل ( امنع من أم قرفة ) [٤٠] اذ كان يعلق في بيتها خمسون سيفا كلها محرم لها [٤١] .

كما ظهرت النساء في ميادين الحرب كمقاتلات عنيدات جالدن الرجال بالسيوف والطعن بالرماح وقاتلن الاعداء في الحجارة والعمد [٤٢] .

ولدور النساء في الحرب كما ذكر الواقدي قيام نساء قريش في تحريض المشركين ضد المسلمين لاسيما أن أول معركة جرت بينهم هي معركة بدر الكبرى (٢هـ / ٦٢٣ م) وكان إسهام النساء

هو حمل الدفوف "ورأيت النساء معهن الدفوف والاكبار [٤٣] ، وفي معركة أحد كان دور للنساء في تحريض المقاتلين للقتال فكن في مؤخرة الصف حتى إذ ولى الرجال حرضنهم وذكرنه بقتلاهم "ومعهم من النساء خمسة عشر امرأة يحرضنهم فمنهن هند بنت عتبة" [٤٤] .

إذ اشتهرت هند بنت عتبة في مقاومتها للإسلام والدعوة الإسلامية والحث على القتال وكانت تحرض رجال قريش على الثأر من المسلمين وتذكرهم بيوم بدر يحملن الدفوف ويبكن على قتلاهم في بدر وكن يذكرن الثائر من المسلمين [٤٥] وقبل معركة أحد انشدت هند بن عتبة أنشودتها التي تغنى بها النساء قبل الإسلام وبعده [٤٦] :

**نحن بنات طارق[٤٧] نمشي على النمارق[٤٨]**

**إن تقبلوا نعانق وأن تدبروا فارق**

**فراق غير وامق[٤٩]**

وفي صدر الرسالة كان هناك دور للنساء المسلمات يحثن المسلمين المتراجعين عن القتال من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم على الثبات والرجوع لمواقع القتال ووصل الحد بهن إلى القاء التراب في وجوه بعض هؤلاء وهن يقولن لهم" هاك المغزل فاغزل به " [٥٠] وأما في معركة اليرموك (١٣ هـ / ٦٢٤ م) ففي بداية المعركة انكشفت ميمنة الجيش العربية الإسلامي وتراجع المسلمون إلى اعلى التل فأشار أبو سفيان بن صخر بن حرب على القائد العام أبو عبيدة عامر بن الجراح أن تخيم نساء المسلمين فيه فقال أبو عبيدة نعم ما رأيت فمر بذلك ففعلنا وعلون على التل وحصن أنفسنهن مع أولادهن وقال أبو عبيدة" خذن بأيديكم اعمدة البيوت والخيام واجعلن الحجارة بين ايديكم وحرضن المؤمنين على القتال " فقالت النساء " يا أيها الأمير أبشر بما يسرك " [٥١] .

ومن النساء من قاتلن الروم مثل اسماء بنت يزيد من سكن الأوسية في معركة اليرموك وقتلت تسع من الروم بعمود فسطاطها [٥٢] وكانت النساء المسلمات هن الأخريات لهن الإسهام الفاعل وعلى مختلف جبهات الفتح تدفعن الرغبة العالية بالجهاد لله تعالى ونصرة الدين فها هي الخنساء تعطي شاهد يعزز ما ذهبنا إليه من خلال استنهاضها لبنيها الأربعة دافعة إياهم للجهاد في خطبة بليغة بلا ريب تؤثر عموم المسلمين رجالا ونساء لا سيما عند حضورها في معركة القادسية [٥٣] إذ قالت لأولادها الأربعة قبل استشهادهم وهي تقوي عزيمتهم (( يا بني انكم اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين ولله الذي لا إله إلا هو انكم لبنو رجل واحد كما انكم لبنو امرأة واحدة ما خنت اباكم لا فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم وقد تعلمون ما اعده الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية هي خير من الدار الفانية

فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقيها واضطرمت لضى وجلت نارا على أوراقها فتيممو وطيسها وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقام )) فخرج بنوها عازمين على قولها فلما اضاء الصباح باكروا من مراكزهم [٥٤] .

**المبحث الثالث : دور المرأة الاقتصادي**

كان للمرأة دور اقتصادي ايجابي قبل الإسلام فمنهن من عملن بالتجارة فأول من عملت بالتجارة منهن خديجه بنت خويلد[٥٥] فقد كانت امرأة ذات مال وشرف تستأجر الرجال في مالها وتضارعهم بشيئ تجعله لهم منه ) [٥٦] وسميت بالطاهرة قبل الإسلام ، وسيدة قريش [٥٧] .

وبعد أن جلب الرسول صلى الله عليه وسلم اموالا مربحة لخديجة ( رضى الله عنها ) طلبت منه الزواج وقالت للرسول (صلى الله عليه وسلم ) " أني أرغبت فيك لقرابتك وشرفك في قومك وأمانتكَ عندهم ، وحسن خلقك وصدق حديثك " فآزرته بنفسها واعانته بمالها وظاهرته بعشيرتها وكان لها جسم وجمال وشرف وعقل ، اذ ظهرت في قريش نساء استثمرن اموالهن بالتجارة ومنهن نتيلة بنت جناب بن كليب زوجة عبد المطلب والتي اشتهرت بثرائها [٥٨] .

لقد كانت هناك أسواق عند العرب قبل الإسلام ومن تلك الأسواق عكاظ وان الدليل في ان المرأة تعمل في التجارة ، كانت امرأة من قريش تعمل في هذا السوق فأرادوا إزالة النقاب عن وجهها فصاحت في قومها مما جعل الاقتتال دائرا بين قبيلتين قيس وهوازن فكانت حرب الفجار[٥٩] .

اما في مجال الزراعة فقد كانت العرب في شبه الجزيرة العربية والتي تشمل تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن [٦٠] فلما كانت مكة قليلة الزرع والامطار مما لا يتيح لأهلها القيام بالزراعة ، فلهذا كانت ( تجيء اليها الثمرات والمحاصيل من المدن القريبة منها ) ومن تلك المدن المدينة والطائف ، اذ اشتهرت المدينة بزراعة النخيل والطائف بزراعة مختلف المحاصيل لا سيما الزبيب [٦١] .

إذن فمن الطبيعي ان المجتمع المكي كان مجتمع يغلب عليه الطابع التجاري ، اما في المدينة فطبيعة ارضها ووجود المحاصيل المزروعة فيها كان مجتمعا زراعياً بالدرجة الاساس وكان دور للنساء في هذه المهنة [٦٢] .

ان الطبيعة الجغرافية للمدينة لاسيما توفر مياه الابار والسيول قد ساعدت على الزراعة اذ كانت المرأة تزرع على حافات السواقي ، فتقوم بنزع سيقان السلق وتجعله في قدر ثم بعد ذلك يقلي وينضج ثم تضيف اليه طحين الشعير وتدعو به اصحاب النبي بعد انقضاء الصلاة [٦٣] وان من عملت بالزراعة ام مبشر الانصارية زوجة زيد بن ثابت [٦٤] ، وعن ذلك تقول : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في بستان لي فقال : من غرسه ؟ امسلم ام كافر ؟ قلت : لا بل

مسلم ، فقال : " ما من مسلم يغرس غرساً ، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسانٌ ، أو دابةٌ ، أو طائرٌ، أو سبعٌ إلا كانت له صدقةٌ " [٦٥] .

وهناك من النسوة من كن يعملن وينفقن على اسرهن ومنهن ريطة بنت عبدالله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها زينب وان ريطة لقب لها وهي زوجة الصحابي عبدالله بن مسعود التي كانت تعمل وتنفق على زوجها واولادها ، ومما ورد عنها أنها أتت النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم فقالت : ( يا رسول ، ليس لي ولا لولدي ولا لزوجي مال وقد شغلوني فلا أتصدق ، فهل فيهم أَجر؟ قال : لك أَجر مَا أنفقت عليهم ، فأنفقي عليهم ) [٦٦] .

كذلك اسهمت المرأة بحل الضائقة الاقتصادية في مكة عند قلة سقوط الامطار وجدب الأرض بدليل اعطاء خديجة بنت خويلد لحليمة السعدية اربعين نعجة اذ كانت ( تشكو جدب البلد وهلاك الماشية ) [٦٧] .

وان الدليل على ان نساء العرب قبل الاسلام عملن في مفاصل كثيرة ومنها في الجانب الاقتصادي الغزل والنسيج اذا كانت نساء العرب قبل الاسلام لا يغزلن بالأشهر الحرم بدليل ( لم تكن النساء ينسجن لا يغزلن الشعر لا يُسلان السمن اذا حرموا) [٦٨] ، وقد – ذكر الله سجانه وتعالى في كتابه الكريم ( ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم ان تكون أمة هي اربى من امة) [٦٩] .

ولعل حرفة الغزل والنسيج كانت من الحرف المزدهرة في عصر الرسالة بدليل وبحسب عدد من الروايات ان بعض زوجات النبي محمد صلى الله عليه وسلم زاولن هذه الحرفة كالسيدة عائشة وام سلمة التي ورد عنها قولها ان عملها بالغزل يطرد الشيطان ويذهب بحديث النفس ومستشهدة بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم ،( ان اعظمكن اجرا اطولكن طاقة ) [٧٠] .

وهناك مهن عديدة تمت مزاولتها من قبل النساء قبيل الاسلام وفي عصر الرسالة وهي عديدة منها بيع الحيوانات سيما الاغنام ومما يذكر في هذه الصدد ام بردة كبشة بنت المنذر بن زيد النجارية التي كانت تجلب الفائض من غنمها فتبيعه في سوق المدينة ، ومن النساء من كن يعملن بجمع ( فضلات الحيوانات ) وبيعها كوقود او ما يجمعنه من حطب من البادية ويعرضنه للبيع ، كذلك من النساء من عملن بمهنة بيع التمر في الاسواق ، كما مورست مهنة الدباغة من قبل عدد من النساء قبيل الاسلام وبعده وابرز من يذكر في هذا المجال زينب بنت جحش زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم التي كانت تدبغ وتتصدق بما يأتيها من مال على المساكين ، وممن اشتهرت بعمل الدباغة ايضا اسماء بنت عميس [٧١] ، وكانت الصحابية اسماء بنت مخرمة ببيع العطور بالمدينة ايام البعثة النبوية ، ويبدو ان لها باعا طويلا بالمهنة لدرجة انها

استمرت حتى عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، وكان لها ابن يبعث لها العطور من اليمن ، ومن العطارات اللواتي كن يعملن بالمدينة امرأة تسمى الحولاء بنت تويت ، وهماك من النساء من كن يعملن في تمشيط النساء وتجميل العرائس [٧٢] .

وقد ارغم الوضع الاقتصادي والحاجة الملحة للمال عدد من النساء لكسبه بطرق غير تقليدية ، فمن النساء من اتخذن النياحة على الموتى عملا ومهنة ، ومنهن من عملت بالتعرف على الغيب والعرافة وكشف حجب المستقبل وقراءة الكف والطالع ، وهناك المراضع اللواتي يأتين من البادية الى المدن والقرى ليرضعن الاولاد ويتعهدن منابتهم بين ملاعب البدو ومضارب الخيام ، وخير مثال على ذلك حليمة السعدية مرضعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم [٧٣] .

**الخاتمة :**

بعد البحث والدراسة عن دور المرأة في صدر الاسلام توصلت الدراسة الى جملة من النتائج يمكن تلخيصها كالاتي :

١.رغم النظرة السلبية للمرأة في بعض القبائل ، برزت نماذج نسائية مؤثرة في الشعر والتجارة والخطابة والتربية وظهرت نساء شاعرات وتاجرات وخطيبات ومربيات ، مما يدل على تنوع أدوار المرأة الاجتماعية والاقتصادية .

٢.أسهمت المرأة في التربية والتعليم ، وشاركت في حفظ الحياة وطرق كسب العيش وصناعة الملبس واتخاذ السكن وكان لها دور فاعل في تطور المجتمع قبل الإسلام وفي صدر الاسلام، ولم يكن دورها أقل من دور الرجل في مختلف المجالات في الأعمال المنزلية ورعي الماشية والزراعة والمشاركة في الحياة العامة وغير ذلك .

٣.يلاحظ المكانة الرفيعة للمرأة في المجتمع العربي والإسلامي من خلال إسهاماتها الثقافية البارزة في الشعر خاصة ، حيث برزت شاعرات مثل الخنساء وهند بنت عتبة وليلى الأخيلية ، ونافسن الرجال وأثّرن في الحياة الأدبية ، كما يلاحظ دور المرأة في العلم والحديث والفقه ، وأن الإسلام كفل لها حقوقها الدينية والثقافية وساوى بينها وبين الرجل ، وفتح أمامها أبواب العلم والمعرفة .

٤.كان للمرأة دور في التحريض والقتال قبل الإسلام وبعده ؛ فهند بنت عتبة حرّضت قريشًا ضد المسلمين، بينما شاركت النساء المسلمات في تثبيت المقاتلين ، والتحريض على الثبات ، بل والقتال في معارك كأُحد واليرموك ، ومنهن أسماء بنت يزيد ، كما تجسّد الخنساء دور المرأة في استنهاض أبنائها للجهاد ، مؤكدة إسهام النساء الفاعل في نصرة الإسلام .

٥.كان للمرأة في صدر الإسلام دور اقتصاديا بارزا فالنساء كن النساء يزرعن في المدن الزراعية مثل المدينة والطائف ، ويشاركن في إنتاج الطعام وإطعام الناس وساعدت في حل أزمات اقتصادية ومواجهتها مثل قلة المطر وجدب الأر ، وعملت في الصناعات اليدوية كالغزل والنسيج ، وكان للمرأة دور اقتصادي فعال في التجارة والزراع وشاركت في استثمار الأموال وإنتاج الغذاء ومواجهة قلة الموارد واسهمت بشكل فعال في نشاط المجتمع الاقتصادي والتجاري وبرزت اسماء عديدة في هذا الجانب في طليعتهن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

الهوامش

(١) الحوفي ، أحمد محمد ، المرأة في الشعر الجاهلي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٥٤م :٢٦ .

(٢) دريد عبد القادر نوري ، تعليم المرأة تعليم الأسرة كلها، مجلة آداب الرافدين، ع ١٠، جامعة الموصل، مطبعة كلية الآداب،١٩٧٩ م : :١٧٨ .

(٣) البلاذري ، أبو علي حسن أحمد بن يحيى بن جابر، أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، بيروت ، ( د . ت ) :٣١٧/١ .

(٤) ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠ م ، : ٨ / ٣٩ .

(٥) ابن الأثير، عز الدين بن الحسن علي بن أبي الكرم بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : محمد إبراهيم البناء ، ( د ، م ) ، دار الشعب ، ( د ، ت) :٢٠٩/٧ .

(٦) ابن الأثير، أسد الغابة :٢١١/٧ .

(٧) ابن اعثم ، ابي محمد احمد بن اعثم الكوفي ، كتاب الفتوح ، بيروت ، دار الندوة الجديدة ، ١٩٧٤ م : ٤٥٨ ؛ ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩١٠ م : ٤ / ٣٤١ – ٣٤٢ .

(٨) الخنساء : وهي الخنساء بنت عمره الشديد السمية وقيله اسمها تماضر ولقبت في الخنساء خنس فيها وقيله أنها من اشعر من نساء العرب وهي صحابية جليلة سئل الشاعر جرير من أشعر الناس في إجابة أنا لولا الخنساء وكان قتل أخيها صخر ومعاوية دافع لقول الشعر؛ ينظر: المصطاوي ، عبد الرحمن ، أعلام النساء ، إشراق عبد الحميد طعمة حلبي، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٢م:٩٢-٩٣.

(٩) أبو الربيع ، سليمان بن بنين بن خلف، إيقاف المباني افراق المعاني، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، عمان، دار عمان، ١٩٥٨م:١٣٢ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص١٣٢.

(١١) ابن حبيب ، محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي ، المنمق في اخبار قريش ، تحقيق : خورشيد احمد فاروق ، راقبة محمد عبد المعيد خان ، الهند ، حيدر آباد ، مطبعة دائرة المعارف الإسلامية ، ١٩٦٤ م : ١١٨ .

(١٢) الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد ، المغازي ، تحقيق : مارسدن جونسن ، ( د ، م ) ، مطبعة جامعة أكسفورد ، ١٩٦٦ م : ١ / ٢٢٥.

(١٣) ابن حجر ، الإصابة :١٠/١٥٥.

(١٤) الحوفي ، المرأة : ٥٢٦ .

(١٥) الخنساء ، تماضر بنت عمرو ، ديوان الخنساء ، بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٨ م : ١٥٨ .

(١٦) ليلى الاخيلية : هي ليلى بنت عبدالله بن رحال بني الاخليل ، شاعرة من شواعر العرب ومن فضليات النساء واشعرهن وهي رواية ونسابة ، عشقها توبة بن حمير وكان يقول بحقها شعرا وكانت لها نوادر وطرائف مع معاوية بن ابي سفيان وعبد الملك بن مروان وامر لها بجائزة عظيمة ، أراد الحجاج بن يوسف الثقفي ان يقطع لسانها لنطقها وفصاحتها وقولها الشعر انقذت نفسها منه ، توفيت سنة ٧٥هـ /٦٩٤م ، ينظر: الاثري ، محمد بهجت ، الأساس في تاريخ الادب العربي ، بغداد ،مطبعة السعدي ،١٩٥٥ م :٢٤٣ .

(١٧) كحالة ، عمر رضا ، اعلام النساء من عالمي العرب والاسلام ، دمشق ، المطبعة الدمشقية ، ١٩٥٩ م : ٤٥ / ٤٢٢ – ٤٢٣ .

(١٨) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ، البيان والتبيين ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال ، ١٤٢٣ هـ : ٣ / ٦١ .

(١٩) الاصفهاني ، ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد ، الأغاني ، شرحه سمير جابر وعلي مهنا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٦ م : ٨ / ١٨٨ .

(٢٠) الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قمياز، سير اعلام النبلاء ، م ٢١ / ٤٨١–٤٨٣، موقع تراجم الاولياء .

(٢١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٥ .

(٢٢) كحالة ، اعلام النساء : ٥ /٢٣١–٢٣٤ .

(٢٣) اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب ابن جعفر بن وهب المعروف واضح الاخباري ، علق عليه محمد صادق ال بحر العلوم ، النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية ، ١٩٧٤ م :١/٢٨٨ .

(٢٤) اليعقوبي ، تاريخ :٢/١٦ .

(٢٥) محمود ، جمعة محمد ، النظم الاجتماعية السياسية عند قدماء العرب والامم السامية ، القاهرة ، ١٩٤٩م : ١٩ .

(٢٦) H. leman s larabir occidentaie avant I hegira beyrouth 1928 :113

(٢٧) Lammens :Larbie occidental :112

(٢٨) ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، د . ت ، : ٣ / ٤٩ .

(٢٩) عبد الحميد ، سعد زغلول ، في تاريخ العرب قبل الاسلام ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٦ م : ٣١١ .

(٣٠) سورة الفتح : اية ١٠ .

(٣١) ابو الفضل ، احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ، فتح الباري بشرح البخاري ، القاهرة ،المطبعة الخيرية ،(د.ت) :٢/٥٩٤ .

(٣٢) العلي ، صالح احمد ، محاضرات في تاريخ العرب ، بغداد ، مطبعة الرشاد ، ١٩٦٤ م : ١ / ١٣٧ – ١٣٨ .

(٣٣) بلقيس: هي بلقيس بنت الهد هاد بنت شرحبيل بن جعفر حبشية الأصل أخذت من سبع عاصمة لها كانت ذات عقل الراجح ورأي صائب وحسن تفكير وحسن المشاور وفطن وفيها خلت التاريخ وتركت آثار في الحضارة والعمران اعتلت العرش بعدين قتلت الملك ذي الأذى وكان لها حرس من الرجال وبطنه من النساء ازدادت سهرتها مع بني الله سليمان عليه السلام ينظر : عليم ، صبري ، تادرس ، وخليل حنا ، أشهر ملكات العالم، دمشق، القاهرة، دار الكتابة العربي ، ٢٠١١ م ، ٤٧ – ٥٠ .

(٣٤) سورة النمل : اية / ٢٣ .

(٣٥) الهمداني ، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٦٦ م : ٢/٧٠-٧١ .

(٣٦) العاملي ، زينب بنت يوسف، الدر المنثور في طبقات ربات الخور، بيروت، دار المعرفة،(د.ت):٩٦-٩٩ ؛ ناجي ، سلطان ، الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرأة في المجتمع المدني، مجلة المؤرخ العربي عدد ١٤، بغداد، الحرية ١٩٨٠م:٢/٧٠-٧١.

(٣٧) اليوزبكي، توفيق سلطان، الجمعة ، أحمد قاسم ، دراسات في الحاضر العربية الإسلامية، الموصل، مطبعة كلية الآداب، ١٩٦٥ م : ٢٠٩ .

(٣٨) الضبي ، أبو العباس المفضل بن محمد، المفضليات، شرح أبي محمد القاسم بن محمد الانباري، بيروت مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩٢٠ م .

(٣٩) الحوفي ، المرأة :٣٤٤ .

(٤٠) ابن عبد ربه ، احمد بن محمد الاندلسي ، العقد الفريد ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، بيروت ، دار الفكر ،( د . ت ) ، : ٢ / ٦٣ .

(٤١) القاسم بن سلاّم ، أبو عبيد بن عبد الله الهروي البغدادي ، الامثال ، تحقيق : عبد المجيد قطامش ، ط ١ ، ( د . م ) ، دار المأمون ، للتراث ، ١٩٨٠ م : ٣٦٢ .

(٤٢) الرضا، محمد سعيد ، صفحات من تاريخ الحربي للمرأة العربية والعصر الإسلامي، مجلة آفاق العربية العدد ١١، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، ١٩٨٤ م : ٤٨ .

(٤٣) الواقدي ، المغازي : ١ / ٢٠٨ .

(٤٤) المسعودي ، أبا الحسن علي بن الحسين ، التنبيه والأشراف ، تحقيق : عبدالله إسماعيل الصاوي ، القاهرة ، المكتبة التاريخية ، ١٩٣٨ م : ١١ .

(٤٥ ) أبو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهر شاه بن أيوب، تاريخ أبو الفداء المعروف باسم المختصر في أخبار البشر، علق عليه: محمود أيوب، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧ م ؛ ٣ / ١٩١ .

([٤٦]) الواقدي، المغازي : ١ / ٢٢٥ .

([٤٧]) بنات طارق : بنات ذوي الشرف الناس كأنه نجم في العلو و قدره لا ينال ، ينظر: البلاذري ، انساب:٣١٧/١.

([٤٨]) وجمعها نقة وهي الوسادة ، ينظر: الجواليقي ، ابو منصور ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦١ هـ : ١٨٢.

([٤٩]) النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، نهاية الإرب في فنون الادب ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ( د . ت ) ، : ٧ / ٩٠ .

([٥٠]) الواقدي ، المغازي :٢٧٨/١ .

([٥١]) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، تاريخ دمشق وذكر أهلها وتسمية من حلها بالأمثال أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: أبي عبدالله علي عاشور الجنوبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١ م : ١٤٥/٢.

([٥٢]) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، بيروت، دار الكتابة العربي،(د.ت):٢٩٧/٢؛ درنيقة ، محمد احمد ، الموجز في الحضارة الاسلامية ، بيروت ، مؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠١٠ م :١٢٠.

([٥٣]) ابن الأثير، عز الدين بن الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني ، الكامل في التاريخ ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٥ م : ٢ / ٤٦٣ – ٤٦٤ .

([٥٤]) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م ،: ٣ / ٥٤٤ ؛ ابن أعثم ، الفتوح:١٦٣/١ .

([٥٥]) ابن سعد، الطبقات :١٤/٨ .

([٥٦]) ابن هشام ، محمد بن عبد الملك ، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، بغداد ، دار الفكر ، ١٩٨٦ م : ١٦ / ٩٧ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة :٨٠/٧ .

([٥٧]) الحلبي ، برهان الدين الحلبي ، السيرة الحلبية في سيرة الامين والمامون المعروف باسم السيرة المحلبية ، بيروت ، دار المعرفة ، ١٤٠٠هـ .

([٥٨]) الثعالبي ، ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل ، لطائف المعارف ، تحقيق :ابراهيم الابياري وحسن كافل الصيرفي ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ،(د.ت) :١١ .

([٥٩]) ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ٦ / ٨٨ .

([٦٠]) البكري ، ابو عبيد الله ين عبدالعزيز ، معجم ما استعجم من البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، القاهرة ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٩ م : ١ / ٩ .

([٦١]) الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ، المسالك والممالك ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ( د . ت ) : ١٩ .

([٦٢]) علاوي ، محمد نوح خضر ، الزراعة في شبه الجزيرة العربية في عصر الرسالة والعصر الراشدي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٩٨٩ م ، ٥٥ .

(٦٣) الحمد البرهاوي ، وعد محمود ، المرأة في الحضارة العربية الاسلامية ، بغداد ، ديوان الوقف السني ، ٢٠٩٩م .

(٦٤) ابن الاثير ، أسد الغابة : ٧ / ٣٩١ .

(٦٥) القاسم بن سلاّم ، أبو عبيد بن عبد الله الهروي البغدادي ، غريب الحديث ، تحقيق : حسين محمد محمد شرف ، ط ١ ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٨٤ م : ٣ / ٢٨٢ – ٢٨٣ .

(٦٦) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٢ م : ٤ / ١٨٤٨ .

(٦٧) البلاذري ، انساب : ١ / ٩٥ .

(٦٨) الازرقي ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي ، أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار ، المحقق: رشدي الصالح ملحس ، بيروت ، دار الاندلس ، ( د . ت ) : ١ / ١١٨٠ .

(٦٩) سورة النحل : الآية ٩٢ .

(٧٠) السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ، الحاوي للفتاوي ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ م : ١ / ٤٤٧ .

(٧١) الحصونة ، رائد حمود عبد الحسين ، جعيلان ، مرتضى جليل ، عمل المرأة وجهادها في الاسلام " عصر الرسالة انموذجا " ، مجلة آداب ذي قار ، العدد ٣ ، المجلد ١ ، ايار / ٢٠١١ م : ١٥٠ – ١٥١ .

(٧٢) محمود ، ساجدة محمد زكي ، اسهامات المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في عصر الرسالة ، مجلة الآداب ، المجلد ١ ، العدد ١٤١ ، ٢٠٢٢ م : ١٢٤ – ١٢٥ .

(٧٣) كحالة ، اعلام النساء : ١٦ .

**قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية :**


١.الاثري ، محمد بهجت ، الأساس في تاريخ الادب العربي ، بغداد ، مطبعة السعدي ،١٩٥٥ م .

٢.ابن الأثير، عز الدين بن الحسن علي بن أبي الكرم بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : محمد إبراهيم البناء ، دار الشعب ( د ، م : د ، ت) .

٣.ــ ، الكامل في التاريخ ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٥ م .

٤.الازرقي ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي ، أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار ، المحقق: رشدي الصالح ملحس ، بيروت ، دار الاندلس ، ( د . ت ) .

٥.الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ، المسالك والممالك ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ( د . ت ) .

٦.الاصفهاني ، ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد ، الأغاني ، شرحه سمير جابر وعلي مهنا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٦ م .

٧.ابن اعثم ، ابي محمد احمد بن اعثم الكوفي ، كتاب الفتوح ، دار الندوة الجديدة ،( بيروت: ١٩٧٤ م).

٨.البكري ، ابو عبيد الله ين عبدالعزيز ، معجم ما استعجم من البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٩ م .
٩.البلاذري ، أبو علي حسن أحمد بن يحيى بن جابر، أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، بيروت ، ( د . ت ) .
١٠.الثعالبي ، ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل ، لطائف المعارف ، تحقيق :ابراهيم الايباري وحسن كافل الصيرفي ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ،(د.ت) .
١١.الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ، البيان والتبيين ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال ، ١٤٢٣ هـ .
١٢.الجواليقي ، ابو منصور ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦١ هـ .
١٣.ابن حبيب ، محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي ، المنمق في اخبار قريش ، تحقيق : خورشيد احمد فاروق ، راقبة محمد عبد المعيد خان ، الهند ، حيدر آباد ، مطبعة دائرة المعارف الإسلامية ، ١٩٦٤ م .
١٤.ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩١٠ م .
١٥.الحصونة ، رائد حمود عبد الحسين ، جعيلان ، مرتضى جليل ، عمل المرأة وجهادها في الاسلام " عصر الرسالة انموذجا " ، مجلة آداب ذي قار ، العدد ٣ ، المجلد ١ ، ايار / ٢٠١١ م .
١٦.الحلبي ، برهان الدين الحلبي ، السيرة الحلبية في سيرة الامين والمامون المعروف باسم السيرة المحلبية ، بيروت ، دار المعرفة ، ١٤٠٠هـ .
١٧.الحوفي ، أحمد محمد ، المرأة في الشعر الجاهلي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٥٤م .
١٨.الخنساء ، تماضر بنت عمرو ، ديوان الخنساء ، بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٨ م .
١٩.درنيقة ، محمد احمد ، الموجز في الحضارة الاسلامية ، بيروت ، مؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠١٠ م .
٢٠.الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، بيروت، دار الكتابة العربي،(د.ت) .
٢١.أبو الربيع ، سليمان بن بنين بن خلف، إيقاف المباني افراق المعاني، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، عمان، دار عمان، ١٩٥٨م .
٢٢.الرضا، محمد سعيد ، صفحات من تاريخ الحربي للمرأة العربية والعصر الإسلامي، مجلة آفاق العربية العدد ١١، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، ١٩٨٤ م .
٢٣.ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠ م .
٢٤.السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ، الحاوي للفتاوي ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ م .
٢٥.الضبي ، أبو العباس المفضل بن محمد، المفضليات، شرح أبي محمد القاسم بن محمد الانباري، بيروت مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩٢٠ م .

٢٦.الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م .
٢٧.العاملي ، زينب بنت يوسف، الدر المنثور في طبقات ربات الخور، بيروت، دار المعرفة،(د.ت) .
٢٨.ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٢ م .
٢٩.عبد الحميد ، سعد زغلول ، في تاريخ العرب قبل الاسلام ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٦ م.
٣٠.ابن عبد ربه ، احمد بن محمد الاندلسي ، العقد الفريد ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، بيروت ، دار الفكر ، ( د . ت ) .
٣١.ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، تاريخ دمشق وذكر أهلها وتسمية من حلها بالأمثال أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: أبي عبدالله علي عاشور الجنوبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١ م .
٣٢.علاوي ، محمد نوح خضر ، الزراعة في شبه الجزيرة العربية في عصر الرسالة والعصر الراشدي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٩٨٩ م .
٣٣.العلي ، صالح احمد ، محاضرات في تاريخ العرب ، بغداد ، مطبعة الرشاد ، ١٩٦٤ م .
٣٤.عليم ، صبري ، تادرس ، خليل حنا ، أشهر ملكات العالم، دمشق، القاهرة، دار الكتابة العربي ، ٢٠١١ م .
٣٥.أبو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهر شاه بن أيوب، تاريخ أبو الفداء المعروف باسم المختصر في أخبار البشر، علق عليه: محمود أيوب، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧ م .
٣٦.ابو الفضل ، احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ، فتح الباري بشرح البخاري ، القاهرة ،المطبعة الخيرية ،(د.ت) .
٣٧.القاسم بن سلاّم ، أبو عبيد بن عبد الله الهروي البغدادي ، الامثال ، تحقيق : عبد المجيد قطامش ، ط ١ ، ( د . م ) ، دار المأمون ، للتراث ، ١٩٨٠ م .
٣٨.ـــ ، غريب الحديث ، تحقيق : حسين محمد محمد شرف ، ط ١ ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٨٤ م .
٣٩.كحالة ، عمر رضا، اعلام النساء من عالمي العرب والاسلام، المطبعة الدمشقية ،( دمشق: ١٩٥٩ م) .
٤٠. محمود ، جمعة محمود ، النظم الاجتماعية السياسية عند قدماء العرب والامم السامية ، القاهرة ، ١٩٤٩م .
٤١.محمود ، ساجدة محمد زكي ، اسهامات المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في عصر الرسالة ، مجلة الآداب ، المجلد ١ ، العدد ١٤١ ، ٢٠٢٢ م .
٤٢.المسعودي ، أبا الحسن علي بن الحسين ، التنبيه والأشراف ، تحقيق : عبدالله إسماعيل الصاوي ، المكتبة التاريخية ،( القاهرة :١٩٣٨ م) .
٤٣.المصطاوي ، عبد الرحمن ، أعلام النساء، إشراق عبد الحميد طعمة حلبي، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٢م .
٤٤.ناجي ، سلطان ، الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرأة في المجتمع المدني، مجلة المؤرخ العربي عدد ١٤، بغداد، الحرية ١٩٨٠م .

٤٥.نوري ، دريد عبد القادر ، تعليم المرأة تعليم الأسرة كلها، مجلة آداب الرافدين، ع ١٠، جامعة الموصل، مطبعة كلية الآداب،١٩٧٩ م .
٤٦.النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، نهاية الإرب في فنون الادب ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ( د . ت ) .
٤٧.ابن هشام ، محمد بن عبد الملك ، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، بغداد ، دار الفكر ، ١٩٨٦ م .
٤٨.الهمداني ، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٦٦ م .
٤٩.الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد ، المغازي ، تحقيق : مارسدن جونسن ، ( د ، م ) ، مطبعة جامعة أكسفورد ، ١٩٦٦ م .
٥٠.ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ( د . ت ) .
٥١.اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب ابن جعفر بن وهب المعروف واضح الاخباري ، علق عليه محمد صادق ال بحر العلوم ، النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية ، ١٩٧٤ م .
٥٢.اليوزبكي ، توفيق سلطان، الجمعة ، أحمد قاسم ، دراسات في الحاضر العربية الإسلامية، الموصل، مطبعة كلية الآداب، ١٩٦٥ م .

**Sources and References**

**AL-Quran AL-Karim**

1.Abu al-Fida', Imad al-Din Isma'il ibn 'Ali ibn Mahmud ibn 'Umar ibn Shahanshah al-Ayyubi. Tarikh Abu al-Fida' (Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar). Commentary by Mahmoud Ayoub. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1997.
2.Abu al-Rabi', Sulayman ibn Binin ibn Khalaf. Iqaf al-Mabani wa Ifragh al-Ma'ani. Edited by Yahya 'Abd al-Ra'uf Jabr. Amman: Dar 'Amman, 1958.
3.Abu 'Ubayd al-Qasim ibn Sallam al-Harawi al-Baghdadi. Al-Amthal (Proverbs). Edited by 'Abd al-Majid Qatamish. Beirut: Dar al-Ma'mun lil-Turath, 1980.
4.Abu 'Ubayd al-Qasim ibn Sallam al-Harawi al-Baghdadi. Gharib al-Hadith. Edited by Husayn Muhammad Muhammad Sharaf. Cairo: General Organization for Government Printing, 1984.
5.Al-'Ali, Salih Ahmad. Muhadharat fi Tarikh al-'Arab. Baghdad: Matba'at al-Rashad, 1964.
6.Al-'Amili, Zaynab bint Yusuf. Al-Durr al-Manthur fi Tabaqat Rabbat al-Khudur. Beirut: Dar al-Ma'rifah, n.d.
7.Al-Athari, Muhammad Bahjat. Al-Asas fi Tarikh al-Adab al-'Arabi. Baghdad: Matba'at al-Sa'di, 1955.
8.Al-Azraqi, Abu al-Walid Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Walid ibn 'Uqbah ibn al-Azraq al-Ghasani al-Makki. Akhbar Makkah wa ma Ja' fiha min al-Athar. Edited by Rushdi al-Salih Malhas. Beirut: Dar al-Andalus, n.d.

9.Al-Bakri, Abu ‘Ubayd Allah ibn ‘Abd al-‘Aziz. Mu‘jam ma Ista‘jam min al-Bilad wa al-Mawadi‘. Edited by Mustafa al-Saqqa. Cairo: Matba‘at Lajnat al-Ta’lif wa al-Tarjamah wa al-Nashr, 1949.
10.Al-Baladhuri, Abu Ali Hasan Ahmad ibn Yahya ibn Jabir. Ansab al-Ashraf. Edited by Suhail Zakkar and Riyad al-Zarkali. Beirut, n.d.
11.Al-Dabbi, Abu al-‘Abbas al-Mufaddal ibn Muhammad. Al-Mufaddaliyyat. Commentary by Abu Muhammad al-Qasim ibn Muhammad al-Anbari. Beirut: Matba‘at al-Ab’ah al-Yasu‘iyyin, 1920.
12.Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman. Siyar A‘lam al-Nubala’. Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi, n.d.
13.Al-Halabi, Burhan al-Din. Al-Sirah al-Halabiyyah fi Sirat al-Amin wa al-Ma’mun (Al-Sirah al-Muhalabiyyah). Beirut: Dar al-Ma‘rifah, 1400 AH.
14.Al-Hamdani, al-Hasan ibn Ahmad ibn Ya‘qub. Al-Iklil. Edited by Muhammad ibn ‘Ali al-Akwa‘ al-Hawali. Cairo: Matba‘at al-Sunnah al-Muhammadiyyah, 1966.
15.Al-Hasunah, Ra’id Hamud ‘Abd al-Husayn & Ja‘ilan, Murtada Jalil. “‘Amal al-Mar’ah wa Jihadaha fi al-Islam: ‘Asr al-Risalah Anmuthajan.” Majallat Adab Dhi Qar, vol. 1, no. 3, May 2011.
16.Al-Hufi, Ahmad Muhammad. Al-Mar’ah fi al-Shi‘r al-Jahili. Cairo: Maktabat al-Nahdah al-Misriyyah, 1954.
17.Al-Isfahani, Abu al-Faraj ‘Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad. Al-Aghani. Edited by Samir Jaber and Ali Muhanna. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1986.
18.Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi. Al-Masalik wa al-Mamalik. Cairo: General Organization for Cultural Palaces, n.d.
19.Al-Jahiz, Abu ‘Uthman ‘Amr ibn Bahr. Al-Bayan wa al-Tabyin. Beirut: Dar wa Maktabat al-Hilal, 1423 AH.
20.Al-Jawaliqi, Abu Mansur. Al-Mu‘arrab min al-Kalam al-A‘jami ‘ala Huruf al-Mu‘jam. Edited and Explained by Ahmad Muhammad Shakir. Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah, 1361 AH.
21.Al-Khansa’, Tumadir bint ‘Amr. Diwan al-Khansa’. Beirut: Dar al-Andalus, 1968.
22.Al-Mas‘udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn. Al-Tanbih wa al-Ishraf. Edited by Abdullah Ismail al-Sawi. Cairo: Al-Maktabah al-Tarikhiyyah, 1938.
23.Al-Mastawi, ‘Abd al-Rahman. A‘lam al-Nisa’. Edited by Ishraq ‘Abd al-Hamid Ta‘mah Halabi. Beirut: Dar al-Ma‘rifah, 2002.
24.Al-Rida, Muhammad Sa‘id. “Safahat min Tarikh al-Hurbi lil-Mar’ah al-‘Arabiyyah wa al-‘Asr al-Islami.” Majallat Afaq al-‘Arabiyyah, no. 11, 1984.
25.Al-Suyuti, Jalal al-Din ‘Abd al-Rahman. Al-Hawi lil-Fatawi. Beirut: Dar al-Fikr, 2004.
26.Al-Tabari, Abu Ja‘far Muhammad ibn Jarir. Tarikh al-Rusul wa al-Muluk. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Cairo: Dar al-Ma‘arif, 1964.

27.Al-Waqidi, Muhammad ibn ‘Umar ibn Waqid. Al-Maghazi. Edited by Marsden Jones. n.p., Oxford: Matba‘at Jami‘at Oxford, 1966.
28.Al-Ya‘qubi, Ahmad ibn Abi Ya‘qub ibn Ja‘far ibn Wahb. Al-Kitab al-Akhbari. Annotated by Muhammad Sadiq al-Bahr al-‘Ulum. Najaf: Al-Maktabah al-Haydariyyah, 1974.
29.Al-Yuzbaki, Tawfiq Sultan & Al-Jum‘ah, Ahmad Qasim. Dirasat fi al-Hadir al-‘Arabi al-Islami. Mosul: Matba‘at Kulliyat al-Adab, 1965.
30.‘Allawi, Muhammad Nuh Khidr. Al-Zira‘ah fi Shibh al-Jazirah al-‘Arabiyyah fi ‘Asr al-Risalah wa al-‘Asr al-Rashidi. MA Thesis, University of Mosul, College of Education, 1989.
31.Darnayqah, Muhammad Ahmad. Al-Mujaz fi al-Hadharah al-Islamiyyah. Beirut: Mu’assasat al-Hadithah lil-Kitab, 2010.
32.Ibn ‘Abd al-Barr, Yusuf ibn ‘Abd Allah ibn Muhammad al-Qurtubi. Al-Isti‘ab fi Ma‘rifat al-Ashab. Edited by Ali Muhammad al-Bajawi. Beirut: Dar al-Jil, 1992.
33.Ibn ‘Abd Rabbih, Ahmad ibn Muhammad al-Andalusi. Al-‘Iqd al-Farid. Edited by Muhammad Sa‘id al-‘Aryan. Beirut: Dar al-Fikr, n.d.
34.Ibn A‘tham, Abu Muhammad Ahmad ibn A‘tham al-Kufi. Kitab al-Futuh. Beirut: Dar al-Nadwah al-Jadidah, 1974.
35.Ibn ‘Asakir, Abu al-Qasim ‘Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah al-Shafi‘i. Tarikh Dimashq wa Dhikr Ahlaha. Edited by Abu Abdullah ‘Ali ‘Ashur al-Janoubi. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, 2001.
36.Ibn al-Athir, ‘Izz al-Din. Asad al-Ghabah fi Ma‘rifat al-Sahabah. Edited by Muhammad Ibrahim al-Banna. n.p., Beirut, n.d.
37.Ibn al-Athir, ‘Izz al-Din. Al-Kamil fi al-Tarikh. Beirut: Dar Sader, 1965.
38.Ibn Habib, Muhammad ibn Habib ibn Umayyah ibn ‘Amr al-Hashimi al-Baghdadi. Al-Munammaq fi Akhbar Quraysh. Edited by Khurshid Ahmad Farooq. Hyderabad, India: Matba‘at Da’irat al-Ma‘arif al-Islamiyyah, 1964.
39.Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad ibn ‘Ali al-‘Asqalani. Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah. Baghdad: Maktabat al-Muthanna, 1910.
40.Ibn Hajar, Ahmad ibn ‘Ali al-‘Asqalani. Fath al-Bari bi-Sharh Sahih al-Bukhari. Cairo: Matba‘at al-Khayriyyah, n.d.
41.Ibn Hisham, Muhammad ibn ‘Abd al-Malik. Al-Sirah al-Nabawiyyah. Edited by Mustafa al-Saqqa et al. Baghdad: Dar al-Fikr, 1986.
42.Ibn Sa‘d, Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Sa‘d ibn Mani‘ al-Hashimi. Al-Tabaqat al-Kubra. Edited by Muhammad ‘Abd al-Qadir ‘Atta. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1990.
43.Kahhala, ‘Umar Rida. A‘lam al-Nisa’ min ‘Alami al-‘Arab wa al-Islam. Damascus: Matba‘at al-Dimashqiyyah, 1959.
44.Mahmud, Jum‘ah Mahmud. Al-Nuzum al-Ijtima‘iyya al-Siyasiyya ‘Ind Qudama’ al-‘Arab wa al-Umam al-Samiyyah. Cairo, 1949.

45.Mahmud, Sajidah Muhammad Zaki. “Isahamat al-Mar’ah fi al-Hayah al-Iqtisadiyyah wa al-Ijtima‘iyyah fi ‘Asr al-Risalah.” Majallat al-Adab, vol. 1, no. 141, 2022.
46.Nuri, Duraid ‘Abd al-Qadir. “Ta‘lim al-Mar’ah Ta‘lim al-Usrah Kullaha.” Majallat Adab al-Rafidayn, no. 10, 1979.
47.Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad ibn ‘Abd al-Wahhab. Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab. Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah, n.d.
48.Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu ‘Abd Allah al-Rumi al-Baghdadi. Mu‘jam al-Buldan. Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi, n.d.
49.Alim, Sabri; Tadros, Khalil Hanna. Ashhar Malikat al-‘Alam. Damascus–Cairo: Dar al-Kitab al-‘Arabi, 2011.
50.Al-‘Amili, Zaynab bint Yusuf. Al-Durr al-Manthur fi Tabaqat Rabbat al-Khudur. Beirut: Dar al-Ma‘rifah, n.d.
51.Darnayqah, Muhammad Ahmad. Al-Mujaz fi al-Hadharah al-Islamiyyah. Beirut, 2010.
52.Ibn ‘Abd Rabbih, Ahmad ibn Muhammad al-Andalusi. Al-‘Iqd al-Farid. Beirut: Dar al-Fikr, n.d.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٤